# حوار صريح

## أجوبة قائد الثورة الإسلامية

## سماحة آية الله الخامنئي

## على أسئلة طلبة جامعة اعداد المدرسين





دار الرسول الأكرم (ص)

دار المحجة البيضاء

# حوار صريح

# حوار صريح

أجوبة قائد الثورة الاسلامية

سماحة آية الله الخامنئي

على أسئلة طلبة

جامعة اعداد المدرسين

دار الرسول الأكرم (ص)        دار المحجة البيضاء

الطبعة الأولى

١٤٢١هـ - ٢٠٠١م





دار الرسول الأكرم

طباعة - نشر - توزيع

بيروت - لبنان - حارة حريك : شارع القسيس خلف البلدية . ص ب: ٨٦٠١ / ١١

هاتف : ٨١٤٢٩٤ / ٠٣ - فاكس: ٨٢٣٥١٩ / ٠١ - ٠١٦٠١٠١٩


بسم الله الرحمن الرحيم



التقى قائد الثورة الاسلامية، سماحة آية الله الخامنئي (مدّظلّه العالي) في تاريخ ١٣٧٧/٦/١٢ بأساتذة وطلبة جامعة اعداد المدرّسين. وفي هذا اللقاء القى قائد الثورة الاسلامية خطاباً بالحاضرين، ثم أجاب على الأسئلة التحريرية التي كتبها طلبة الجامعة. وقد وعد سماحته في نهاية الاجتماع بالردّ على ما تبقى من أسئلة لم تتوفر الفرصة لطرحها نظراً لانتهاء اللقاء بصورة تحريرية فيما بعد وارسالها إلى الطلبة. وقد أُجيب على الأسئلة بعد التجزئة الموضوعية للأوراق والفصل بين الطلبات الخاصة والجماعية والشؤون الجامعية وابداء الحب ونضع الآن في متناول الراغبين ما طرحه الطلبة الجامعيين من أسئلة والردود عليها.

ومن الله التوفيق

مكتب قائد الثورة

● أبدى سماحتكم رعاية باعضاء المنتخب الوطني لكرة القدم من خلال ارسال برقية تهنئة؛ ولكنكم لم ترسلوا برقية بمناسبة فوز اعضاء منتخب الاولمبياد الرياضي؛ ما هو تقييمكم في هذا الصدد؟

□ كان دافع ارسال البرقية إلى المنتخب الوطني لكرة القدم بمناسبة فوزه على المنتخب الأمريكي هوما كان يقوم به العدو منذ فترة طويلة من مساعي لاستغلال تغلبه ـ الذي كان يراه مؤكداً ـ لأغراض سياسية كثيرة رغم الزعم بان تلك المباريات لا تحمل طابعاً سياسياً ؛ وحتى انّ الرئيس الأمريكي كان هيأ نفسه من خلال حملة اعلامية واسعة لاصدار برقية . وبعد تغلب منتخبنا الوطني ، فشلت تلك الأرضية وحصلت موجات سياسية واجتماعية واسعة في العالم . وكانت برقية القيادة آنذاك ايضاحاً لتلك الحقائق وينبغي عدم مقارنة النجاح في ذلك المجال مع النجاح الباهر لأعزائنا في المجالات العلمية ؛ فهذا قياس مع الفارق .

● لماذا لا تسعون في القيام بتغيير في ادارة السلطة القضائية وانهاء القلق رغم جميع المشاكل والقضايا التي اثارتها هذه السلطة للبلد والشعب؟

□ انّ السلطة القضائية لا تثير مشكلة للبلد والشعب ؛ بل تسعى إلى رفع المشاكل . وهذا لا يعني عدم وجود أي ايراد في داخل تلك السلطة ؛ ولكن ينبغي عدم تجاهل المساعي الصادقة لمسؤولي تلك السلطة لاصلاح الامور . والمتوقع أن تتمكن السلطة القضائية من الوصول إلى المكانة الرفيعة للقضاء الاسلامي ان شاء الله .

● نواجه عند قراءة التاريخ عادة اشادة بحاكم وابداء استياء من بعض آخر والهدف العام عادة هو نسب انحطاط المجتمعات او تقدمها إلى الحكام. وهناك رأي آخر يقول انّ البساط الثقافي للمجتمع ينمي الحكام الظلمة أو العدول وطبع مؤخراً كتاب تحت عنوان (علم اجتماع قتل النخبة). أرجو أن توضح رأيك في هذين الموردين.

□ ان نظرة الاسلام إلى القضايا الاجتماعية هي من زاوية خاصة حيث هناك واجب على الحكومات والناس في اصلاح المجتمع وتقدمه وهم مسؤولون ومؤاخذون ازاء فساد المجتمع

وانحرافه وانحطاطه. وطبعاً فان واجب الحكومات ومسؤوليتها اكبر كثيراً بسبب سعة قدرتها وامكاناتها. ومن هنا ينبع اهتمام الاسلام بوجود قائد صالح وعادل وقوي.

● تتطلب الادارة التعرف على القوى البشرية في مختلف المجالات كي تتهيأ امكانية الاستفادة منها من قبل المجتمع. فهل هناك مؤسسة او دائرة حكومية تتحمل بصورة مشخصة مسؤوليةمعرفة هذه القوى ـ وخاصة أصحاب الفكر ـ والتعريف بها؟

واذا لم يتم هذا الأمر، فهل ترون من المصلحة أن تشخصون مؤسسات في هذا الاجتماع؟ وهناك كثير من هذا القبيل من القوى هنا وهناك تعيش في الغربة رغم رغبتها الوافرة بالخدمة.

□ هناك مجالين لمعرفة القوى هما: الاول الاوساط العلمية والجامعية حيث تنمي النخبة؛ والثاني مجال الخدمة والنشاط التنفيذي. وعلى ضوء سعة المسؤوليات ومجالات الخدمة فانه ينبغي ان لا تظل القوى المفيدة خفية عن عيون المسؤولين. ومن المؤمّل أن يتم التمكن من خلال تأسيس مركز لهذا الأمر من القيام بعمل أكثر تأثيراً اضافةإلى المجالات المذكورة. وقد تم القيام

باعمال في هذا الصدد في السنوات الماضية وتحققت نتائج جيدة ومن المؤمّل أن تتسع .

ولا باس أن تقوم العناصر القوية والصالحة بعرض نفسها على المسؤولين في النواحي التي يتمكنون من الخدمة فيها .

● يقوم المنافقون وطلاب الدنيا اليوم والهاربون من الحرب بالأمس، بضرب جذور أُصول الدين والولاية وتهديد الدين من خلال الاشاعة العلنية للفحشاء والمنكرات. والآن حيث تكلمتم بشأن الحرية ، لماذا لا يوضع حدّ للأفكار التي عرضت للخطر حرية المتدينين؟

□ ان الاعمال المضادة للقيم الدينية والثورية ، كانت موجودة دائماً في مجتمعنا بشكل من الأشكال وينبغي عدم الاستنتاج من الذين لديهم هذه الدوافع أنهم يعرّضون التدين والمتدينين إلى الخطر . ان مواجهة الشياطين والأعمال الشيطانية، واجب دائم ؛ وينبغي أن تكون الحرية وهي من نعم الله العظمى ، ارضية رشد وسمو للأفراد وهدايتهم إلى الاسلوب الصحيح في هذه المواجهة المقدسة .

● هناك قضية معقدة أدت حالياً إلى سوء تفاهم، يرجى التكلم بشأنها اذا كان في ذلك صلاح برايكم وهي:

ما هو مدى تأثير نواقصنا في المشكلات التي يعاني منها المجتمع وماهو مدى تقصير الغربيين؟ الم تكن لدينا مشكلات وآفات قبل سيطرة الغربيين على العالم؟ الم توجد بعض جوانب التخلف لدينا منذ المرحلة الأولية؟

□ ان معاناة شعبنا وكل مجتمع هي منه؛ عندما لا يتمكن أن يفهم من هو عدوه وماذا فعل ويفعل ضده، وماذا عليه أن يفعل ضد عدوه.

● انّ الجوّ الثقافي في البلد وفي الجامعة تغير كثيراً ويبدو ان هناك تغييرات اكثر في المستقبل بسبب تاثير الظروف العالمية وهي لا يمكن السيطرة عليها في الحقيقة. ويتحرك كل العالم نحو جهة مشخصة ـ أي الثقافة الغربية ـ وليس هناك تأثير عميق للمقاومة، فكيف ترون هذا الموضوع وماذا توصون في هذا الصدد؟

□ لا شك ان أعداء الاسلام قاموا بهجوم واسع على أفكار شعبنا وعقائده لغرض تغيير العقائد العامة والرغبة الاجتماعية وثقافة المجتمع والجو الحاكم؛ ولكن هذا لا يعني خضوع المجتمع للثقافة الغربية المهاجمة وينبغى عدم الاستهانة بقوة الثقافة الاسلامية والأصيلة لشعبنا ـ التي تتمتع بجذور عميقة وقوية ـ

أولاً ؛ وينبغي اعتبار واجب النخبة والمثقفين الحقيقيين جاداً وفورياً ولا يمكن غض النظر عنه ثانياً.

وهناك مسألة اساسية وهي ان مواجهة الهجمة الثقافية للأجانب التي يعتبرها جميع الواعين في أكثر دول العالم حالياً واجبهم لا تتنافى مع التبادل الثقافي ـ وهو أمر حميد ويعبّر عن قابلية رقيقة لثقافة ما وشعب ما. ينبغي تعلّم واختيار اية نقطة ايجابية ومفيدة من أي شعب آخر واغناء ثقافتنا. والفرق بينهما هو ـ الهجوم والتبادل الثقافي ـ هو ان الاختيار والجذب يتم في حالة التبادل الثقافي بواسطة النخبة والواعين في شعب ما ومن البديهي أن يتم جذب افضل ما موجود في اية ثقافة ؛ ولكن المبادرة في حالة الهجوم الثقافي هي في يد الأجنبي وهو يتصرف وفقاً لرغبته وارادته مع الشعب الذي يهاجمه ويهيء عن طريق الثقافة المفروضة، موجبات استضعاف وفقر وفقدان ايمان وهوية الشعب الذي يهاجمه.

والخلاصة، انّ الهجمة الثقافية هي هجمة معادية تتم بواسطة نتاجات فكرية وثقافية ضارة (ايديولوجية، تحليل سياسي، خبر، موضة، ازياء، تصرفات وغيرها) وتستخدم في ذلك غالباً وسائل ثقافية (وسائل الاعلام، الصحافة وغيرها) وينبغي مواجهتها بواسطة التوضيح والتحليل والفكر والكشف والتوعية. ويعتبر الحكماء والنخبة والمثقفون الاصيلون والحريصون على المجتمع، أهم القوى

المدافعة وينبغي أن يؤدون الواجب في الصفوف الاولى.

● تعلمون انّ التملق، هو مظهر بارز لفقدان الهوية وقد أوردتم حديثا عن المعصوم عليه السلام أُشير فيه إلى ان الله خلق الانسان حرّاً. والسؤال الذي يرد هنا هو الا يعتبر وقوف أشخاص في صفوف طويلة لغرض تقبيل اليد، تملقاً وحركة نحو عبودية الغير؟ واذا كان كذلك فلماذا لا ترفضون ذلك؟

□ انّ الصفوف الطويلة التي أشرت اليها، هي صف اناس يرغبون في لقاء القائد عن قرب والتكلم معه أو السماع منه. ولا طريق للتملق في هذه المشاهد الحماسية وكل ما فيها، صفاء وحب متبادل. وتعتبر دموع الشوق وابتسامات الحب والمواساة الموجودة في تلك اللقاءات في عداد اندر الظواهر وأجملها في باب العلاقة بين الشعب والمسؤولين.

● كما تعلمون ان الانسان بحاجة إلى معلومات صحيحة وواقعية لاتخاذ قرار صحيح وواقعي؛ والمعلومات تصل إلى الانسان عن طريق قنوات. ما هو التدبير الذي اتخذتموه لتجنب الحصول على المعلومات من قناة واحدة نظراً إلى ان اكثر الأشخاص المحيطين بسماحتكم (مسؤولي المكتب والتفتيش وغيرهم يشكلون تياراً خاصاً -وطبعاً ان رؤاهم الأساسية تختلف

تماماً عن رؤى سماحتكم ـ وتصلكم المعلومات عن طريقهم؟

□ ان مسؤولي الأقسام الأساسية لمكتب القائد، ليسوا أعضاء في أي من التيارات السياسية والتقسيمات المختلفة ولا يعتبرهم أي من الخطوط السياسية المعروفة منه. كما ان قنوات معلومات القائد متنوعة وشاملة بالقدر المستطاع ويتم السعي إلى عدم وقوع القائد في محاصرة في مجال المعلومات. وطبعاً يجب الاستعاذة بالله دائماً والالتفات إلى تجنب المخالفة والانحراف.

● على ضوء البحث القيّم والمبتكر الذي طرحه سماحتكم العام الماضي بشأن الدور المهم للخواص في التغييرات التاريخية فيصدر الاسلام، ومع ملاحظة الدور المهم للجامعيين، وخاصة اعضاء الهيئة العلمية وطلبة الجامعة في المراحل الدراسية العليا في التغييرات الثقافية والسياسية في الدولة، يرجى أن تذكروا باختصار بعض الآفات والأخطار التي تواجه هذا النوع من الخواص وتوضحوا بصورة مجملة الواجبات الخاصة لطلبة الجامعة في المراحل الدراسية العليا في هذا الباب.

□ ان أخطر آفة تواجه الخواص، هي نقاط الضعف الاخلاقيةواتباع هوى النفس، وهي اساس جميع المشكلات التي يتعرضون لها ويتعرض لها المجتمع. ومَن يتعرض إلى هذه المشكلة

الباطنية تظهر في تصرفاته وشخصيته أنواع المظاهر السلبية من قبيل: عدم القبول بالحق وعدم العمل وحب الجاه والحسد والمنزلةوكتمان الحقيقة وحب الدنيا واكتناز الثروةوالنزعة القومية والقبلية وغيرها ويصبحون وسيلة لانحراف كثير من الناس. ويزخر التاريخ بأمثلة من التاثير المهلك للخواص في حياة عامة الناس وتصرفاتهم وعقائدهم واذواقهم، وهي تنبع في الغالب من الآفة التي ذكرت.

وينبغي أن يتجنب الأشخاص الذين يعتبرون أنفسهم في عداد الخواص الغضب الإلهي في الدنيا والآخرة بالنظر إلى ان نقاط ضعفهم الأخلاقية لها دائرة تأثير تتعدى أنفسهم ومصيرهم وأن يجاهدوا بصورة حقيقية لرفع نقاط الضعف تلك. ومن أجل ان لا يقع الآخرون بلا ارادة في المهلكة الناجمة عن الضعف الأخلاقي وهوى النفس لدى الخواص، فان عليهم تقييم الشخصيات على ضوء تصرفاتهم واعمالهم ولا يبحثوا عن الحق في الأقوال الجذابة للخواص فقط ويطلبوا الهداية من الله دائماً.

● ما هي الطرق العملية الممكن تحققها والتي يمكن متابعتها في مجال وحدة الحوزة والجامعة وايجاد جامعة اسلامية لغرض انتاج العلوم والمعارف الاسلامية التي يمكن تطبيقها في المجتمع

الحالي برأيكم على ضوء التوجيهات المهمة للامام الراحل رحمه الله وسماحتكم في باب تقريب الآراء والأفكار والجهود العلمية للمظهرين المهمين للثقافة والعلم في مجتمعنا ـ أي الحوزة والجامعة.

□ ذكرت وصايا كثيرة وتم اقتراح طرق في باب التقريب بين شباب واساتذة الحوزات العلمية الدينية والجامعات في البلد ؛ ومن الأفضل مراجعة ماكُتب في هذا الصدد .

● لماذا لا تتم الاستفادة من الطاقات العلمية في الداخل بالشكل المطلوب في حل المشكلات؟ لماذا نبحث في الخارج والأجانب ـ الكفار ـ والرساميل الأجنبية بدلاً من الاعتماد على العقول المؤمنة والمتخصصة في الداخل؟ وما هو الضرر الذي لحق بالثورة عند الاعتماد على قوى الداخل في انتصار الثورة والحرب وغيرها؟ وعلى فرض ان الاعمار يتم في حالة الاعتماد على الأجانب، فما هو الفخر الذي نناله؟ انهم سوف يقولون غداً اننا قدمنا المساعدات لايران. الم تنتصر ثورتنا ببركة شعار (لا شرقية ، لا غربية، جمهورية اسلامية)؟

□ يقع على عاتق الطاقات العلمية والعقول الايرانية المبتكرة ، اثقل عبء في مجال الجهود العلمية والفنية في البلد ولا

يوجد أي قرار في البلد يتضمن عدم الاستفادة من الطاقات في الداخل واحلال الأجانب محلها. طبعاً ان الاستفادة من الأجانب اذا تمت بهدف وبرنامج صحيح ومدروس وبواسطة مسؤولين حريصين واذكياء، فهي حميدة في حالات الضرورة؛ وينبغي أن يستفيد كل شعب من جميع الامكانات من أجل تقدم بلده. طبعاً لا يجوز الاعتماد على الأجانب وتسليم خطط البلد وسياساته وأموره لهم، كما ان الاستفادة من الأجانب بثمن عدم الاهتمام بالطاقات داخل البلد وتعطيلها هي خيانة.

● بعد تحدثكم بشأن أسلمة الجامعات، طُرحت بحوث وتحليلات مختلفة ومن المتوقع انكم اطلعتم عليها عن طريق الصحف وبقية وسائل الاعلام. يرجى أن توضحوا رأي سماحتكم في هذا الصدد بصراحة.

□ لقد طرحت رأي مراراً؛ وعلى سبيل المثال اذكر العبارات التالية التي نُشرت بتاريخ ١٣٧٥/٧/٣:

(انّ الدولة بحاجة اليوم إلى الجامعة التي تكون اسلامية بصورة حقيقية. وفي الجامعة الاسلامية يقترن العلم بالدين، والسعي بالأخلاق، وتضارب الأفكار بسعة الصدر، وتنوع الفروع بوحدة الهدف، والعمل السياسي بسلامة النفس، والتعمق بسرعة

العمل، والخلاصة الدنيا بالآخرة . وهكذا جامعة تعمّر الدولة وتمنح النظام الاسلامي اعتباراً وتساعد في التقدم المقرون بالعلم والأخلاق في العالم. ولو نظرت إلى اسلمة الجامعة بهذه النظرة فسترى ان جهود الأساتذة والطلبة والمدراء ومضامين الدروس والبرامج والكتب ضرورية ولها دور في هذا الأمر.

● كيف ينبغي أن تكون العلاقة بين مصطلح (الحرية) و(القانون) بنظر سماحتكم؟ هل انهما متلازمان؟

□ انّ القانون ينظم الاستفادة من حق الحرية ويحول دون استغلال الحرية. والحرية تنتهي إلى الفوضى والاباحية من دون الاعتماد على القانون.

● لماذا لم توضحوا حتى الآن رأيكم بصراحة فيما يتعلق بظاهرة «الولاية المطلقة للفقيه» (الصلاحيات غير المحدودة للولي الفقيه)؟

□ ان «الولاية المطلقة للفقيه» لا تعني الصلاحيات غير المحدودة والولي الفقيه محكوم بقوانين الدولة حاله حال جميع افراد الشعب ولا يمكنه العمل في المنطقة الممنوعة للقوانين. ان لولاية الفقيه مفهوم ممتاز وبارز في الدستور وفيما يلي تلخيص له :

يحق او يجب على الولي الفقيه في حالات الفراغ القانوني ، او في موارد تشخيص المدراء البارزين في النظام ، لمصداق لأحد القوانين خلافاً لمصلحة كبرى ، أن يسمح لهم بالعمل طبقاً للمصلحة الأهم مع مراعاة جميع الجوانب، ومع الأخذ بنظر الاعتبار المصلحة الأهم. والعمل بهذا الاستثناء ، عمل قانوني تم طرحه في الفقه وفي الدستور كذلك وقد اكتملت به قوانين الدولة .

● لماذا استنكر سماحتكم دائماً تفكير المتجددين والمتغربين؛ ولكنكم لم تقوموا أبداً بتحليل واستنكار التفكير الخطير للفكرة المتشددةازاء المفاهيم الاسلامية والثورية؟ الا يعتبر سماحتكم هذا التفكير خطراً على الاسلام الخالص كالتفكير الاول؟

□ انّ الفكر التجديدي يختلف تماماً عن التغرب . والتغرب بمعنى التقليد او النزعة غير المنطقية للثقافة والتفكير الغربي ، عمل غير صحيح ، ويشكل خطراً على الهوية الوطنية . ولا يصل أي شعب إلى الرشد والسمو من خلال التقليد والخضوع الثقافي . ولكن النزعة التجديدية بمعنى البحث للوصول إلى فكر جديد وعلم جديد وطرق جديدة ، هي أمر حميد ويؤدي إلى الرقي والتقدم .

وفي الجهة المقابلة ، فان التحجر والتعصب الاعمى والهرب

من المنطق والاستدلال، يعتبر آفة خطيرة؛ ولكن الالتزام والاصرار على العقيدة التي اخترناها وفقاً للمنطق والاستدلال، هو امر حميد وضروري. وقد خلطت في سؤالك هذه المقولات وصعّبت على نفسك المعرفة.

واعلم ايضاً ان الاجهزة الاعلامية المعادية قامت منذ بداية ظهور الثورة الاسلامية والجمهورية الاسلامية التي كانت احدث واقعة في مجال الفكر الاجتماعي والسياسي واستقطبت واثارت اعجاب كثير من المتجددين حتى من غير المسلمين، بوصفها بالرجعية والنزعة نحو القديم والاصولية، لاخراج انصارها من الساحة ومن المناسب ان لا يتكرّر هذا الكلام على لسان شاب مسلم وثوري. وهذا القضايا بالطبع ليست لها اية علاقة بالتيارات الداخلية ـ ويوجد في كلا التيارين ـ اللذين يُسمّيان باليسار واليمين خطأ ـ افراد ملتزمون بالفكر الاسلامي والثوري الخالص.

● أشكرك على ما ذكرته بصراحة في انّه ينبغي الاستفادة من الحريات في اطار الاسلام اكثر فاكثر، ولكن مشكلتنا الأساسية هي تفسير هذا الاطار حيث يعمل كل شخص وفقاً لذوقه. برأيي ان اهل الفكر في هذا المجتمع ينبغي أن يكونوا أحراراً في طرح آرائهم والاسلام يسمح بذلك؛ فلماذا أصبح بعض المفكرين الدينين في

هذا المجتمع منعزلين ولا يسمح لهم بالتكلم في الأوساط العامة والدخول إلى الجامعات، في حين انّه يمكن الاستفادة جيداً من افكار بعضهم في مجال نمو العلم والبحوث في المجتمع؟ لماذا يبدو وكأنه يمنع حتى ذكر اسمائهم؛ حتى انني افضّل ان لا أذكر اسم... لأن هناك حساسية ازاءه. لماذا يتم تحقير المجتمع إلى هذه الدرجةبحيث يعتبر كل صوت مؤامرة؟انني وعدد آخر من الأشخاص نطالب برفع هذا النوع من القيود.

□ ان ابداء أصحاب الرأي لآرائهم ليس ممنوعاً ويقوم حالياً أصحاب الآراء السياسية والاجتماعية بالدفاع عن آرائهم بحرية في الصحافة والاذاعة والتلفزيون وتجري أحياناً بشأنها مناظرات ومباحثات ؛ كما ان هناك أساتذة كثيرون يطرحون في صفوفهم الدراسية في الجامعات آراء مختلفة في جميع النواحي ـ حتى الدين والعقائد ـ ولا يتعرض لهم شخص بسوء أبداً في هذا المجال ؛ ولكن عندما يقوم شخص باستغلال الفرصة لتوجيه تهمة إلى الدين والثورة والمقدسات والسياسات القانونية في البلد واثارة اشاعة وطرح أكاذيب بذريعة طرح رأي علمي أو سياسي ، فان الموضوع يصبح أبعد من ابداء رأي علمي أو فكري أو سياسي ؛ وهذا جرم قانوني ولا يسمح به أي منطق صحيح وعقلاني في تفسير الحرية .

ولا نقصد بهذا الجواب الشخص الذي ذكرت اسمه ؛ ولكن اُلفت نظرك إلى انّه وآخرين من امثاله يتكلمون ويكتبون الآن بحرية . انّ الحرية اذا لم تتم مراعاتها في الحدود المنطقية والصحيحة، فإن ما سيحصل هو الانحراف وخسائر كثيرة اخرى بدلاً من نضج الافكار .

● ان سماحتكم تعرفون اكثر وأكمل بالتأكيد بالوضع الذي يمر به البلد حالياً والذي يثير أسف وتاثر جميع الحريصين على الثورة والنظام الاسلامي المقدس وتقف القوى المخلصة والمؤمنة والمضحية امام بعضها الآخر بشكل واضح. وهذا الوضع المؤسف ادى إلى القلق على استمرار الروحية الثورية والتضحية لدى جميع القوى الملتزمة في البلد. كيف تقيّمون المستقبل في حالة استمرار هذا الوضع وهل قدّم أو يقدّم قائد الثورة مشروعاً وبرنامجاً خاصاً لغرض حل هذه المعضلة والمشكلة؟ وطبعاً انّ القضايا الآنفة لا تؤدي إلى اليأس؛ ولكنها تثير القلق.

□ انّ المواجهة بين القوى المؤمنة بالاسلام والثورة والامام ، هي آفة كبرى في طريق تقدم الدولة والاهداف الساطعة للثورة . وعلى التيارات السياسية المختلفة اعتبار المحافظة على الوحدة واجبها الأول ولا تدع اعداء الاسلام والثورة يستغلون اختلاف

اذواقها لضرب جميع التيارات الاسلامية. وعليها أن تلتفت إلى ان اثارة الفتنة وزرع العداوة بين التيارات الثورية هو مـن الأهـداف الاعلامية للأعداء التي تظهر بوضوح في الاذاعات الأجنبية. وينبغي أن تنظر جميع العناصر الثورية والمؤمنة إلى خطر العدو نظرة جادة وتكون مصداقاً للآية (اشداء على الكفار رحماء بينهم).

● الاشراف الاستصوابي هي ظاهرة أصبحت مـن أعـمال مجلس صيانة الدستور بعد رحيل سماحة الامام الخميني. ومـن الواضـح ان هـذه الظـاهرة حـالت اكـثر مـن أي عـامل آخـر دون حضـور مـختلف شرائح الشعب في الانتخابات وتـؤدي بـالنتيجة إلى اضعاف الشرعيةالشعبية للنظام. فما هو التدبير الذي اتـخذه سماحتكم بوصفكم قائداً للنظام، لحل هذه المعضلة؟

□ ان رأي القائد في قضية الاشراف الاستصوابي هو انّه يجب الالتزام بحكم القانون مثل بقية القضايا وينبغي ان لا تـتدخل الآراء الشخصية عندما يقول القانون هذا.

● ترى كثير من الشخصيات في البلدان عمل بعض الأجهزة التي يديرها القائد ليست موضع رضـا الشـعب ـ وهـو الصـاحب الاصلي للبلد والثورة ـ هل حددتم اسلوباً مشخصاً لدراسـة هـذا الادعاء؟ واذا كانت ننتيجة الدراسة تؤيد صحة هذا الادعـاء، هـل

هناك امكانية تغيير ادارات هذه الاجهزة أم لا؟

□ ان الادارة المباشرة لاجهزة الدولة ليست على عاتق القائد؛ بل ان جميع اجهزة الدولة تقوم بوظائفها باشراف القائد بشكل من الاشكال؛ وكلها لديها نقاط قوة وضعف؛ وهناك تقييمات مختلفة من قبل الشعب ازاءها؛ وهناك اجواء مفتعلة باشكال ودرجات مختلفة ضدها؛ كما ان امكانية التغيير في الادارات هو أمر بديهي؛ وأعرب عن شكري لك حيث لم تعتبر ادعاءك عين الواقع واوصيت بتقييم ذلك. اذا كان لديك ايراد على جهاز ما، فاذكر ذلك وستتم المتابعة. ومن الطبيعي ان الادارات يمكن أن تتغير عند الضرورة.

● تتعرض (ولاية الفقيه) إلى سيل من هجوم الشبهات، لماذا لا يبذل الفقهاء والعلماء جهوداً ملموسة في ايضاحها وعرضها للناس بصورة بسيطة وسهلة، وعرضها للخواص ـ سواء المؤمنين أو المخالفين ـ بصورة فنية؟

ـ هل تتصورون وقوع مواجهة عسكرية بيننا وبين الحكام الجهلة في افغانستان؟

ـ ان وجود علماء جيدين، متقين، شعبيين، صالحين في محافظة.. قليل، بل نادر للأسف؛ ونتيجة ذلك توجيه ضربة

للاسلام للأسف. أشهد الله اني ارى بوصفي مؤمن بالدين ومحب للاسلام والثورة، حوادث مرة كثيرة في موسسة علماء محافظة..؛ ينبغي القيام بعمل.

□ طرح بعض العلماء في مستويات مختلفة بحوثاً وكتابات جيدة وحصلت أعمال جيدة في حدود اطلاعي ؛ ولكن طرح المواضيع العلمية ومنها مفهوم الولاية بلغة بسيطة ولعامة الناس ، فهو على عاتق المبلّغين والأجهزة الاعلامية والتعليمية وعلى الجميع السعي في نشر معارف الثورة ورسم معرفة صحيحة للمفاهيم الاسلامية والثورية السامية وللتضاعف الجهود .

● من أعظم آلام شعبنا، هو عدم تنفيذ القانون ووجود الفساد الاداري، وخاصة في المستويات المتوسطة والقريبة من المستويات العليا؛ لماذا لا تتم متابعة هذه القضايا بصورة جادة وحقيقية؟

□ من الوظائف الأساسية للنظام الاسلامي ، هي مكافحة الفساد بمختلف أشكاله بحزم ؛ وقد وُضعت عقوبات شديدة لأنواع الفساد تصل إلى حد عقوبة المحاربة في الأرض .

● ألا تؤدي الأقوال ووجهات النظر التي يبديها بعض

المســؤولين فــي الدولة فـيما يـتعلق بـتكرار وقـائع المشـروطة ومقارنة الظروف التي حصلت في مـجال السـياسة والثـقافة فـي الدولة ـ وهــي حـصيلة مـباركة لنـظامنا الاسـلامي ـ بـالحوادث الخاصة للمشروطة او الاتحاد السـوفيتي السـابق، وهــي مـقولة تـختلف تماماً وتتطلب دراسة في اطارها ومن جوانب اخـرى، إلى فتور المثقفين الحريصين على الثورة واضعاف النظام الاسلامي؟ هل انّ الرد على فكرة ما يـنبغي أن يـتم مـن خـلال المـقارنة غـير الصـحيحة بـالوقائع الخـاصة المـاضية واخـراجـها مـن سـاحة المواجهة وتبادل الأفكار؟

□ انّ التاريخ، مرآة عبرة؛ والاتعاظ من التاريخ، ضـرورة. والتحاليل الخاطئة والناقصة والقائمة على الجهل بالتاريخ لغرض زرع اليأس وسوء الظن والهوة في المجتمع، عـمل غـير صـحيح. وتاريخ المشروطة يعلّم ان عودة الاستبداد والرجـعية كـان نـتيجة الابتعاد التدريجي للخواص عن الاسلام، وتشتت وضـعف عـامة الناس. ومقارنة الظروف الراهنة مع المشروطة غير صحيح، بسبب نضج عامة الناس والتزام اكثرية الخواص بالاسلام الخالص؛ كما انّ الغفلة والغرور عمل غير صائب ويـؤدي الانـحراف عـن الاسـلام والفرقة والتشتت إلى نهاية شبيهة بتلك.

● هل برأيكم ان حكومة السيد خاتمي كانت ناجحة في الحدود المتوقعة؟ وهل تتحقق مصالح الشعب من خلال استمرار حكومته؟

□ تعلم انّ الدولة كانت ولا تزال تعاني من مشكلات كثيرة؛ منها مؤامرة العدو في انخفاض اسعار النفط. المهم أن تقوم الحكومة بجهود متواصلة لرفع المشكلات وينبغي أن نقوم جميعاً بالمساعدة حتى تنجح الحكومة المحترمة والقائد يدعم الحكومة الخادمة.

● لماذا يقوم بعض المسؤولين عن وعي أو جهل بطرح مواضيع تؤدي إلى اثارة اختلاف بين الحوزة والجامعة؟ لماذا تعتبر حصة البحوث في ميزانية الحكومة وفي الجامعات قليلة جداً.

□ انّ الوحدة بين الحوزة والجامعة هي من الأهداف الثورية والحفاظ عليها يقع على عاتق الجامعيين الاعزاء والحوزويين الكرام وكل اثارة اختلاف بين الحوزة والجامعة من أهداف الأعداء.

وفيما يتعلق بزيادة ميزانية البحوث فقد تم تقديم توصيات مؤكدة إلى الأجهزة التنفيذية.

● كان انتخاب السيد خاتمي، بتعبير عام، تصويت للاصلاح وهيأ فرصة ذهبية لتقوية النظام وتم التأمين على الثورة الاسلامية لسنين. ما هو سبب اختيار الأشخاص من قبلكم في مجلس صيانة الدستور والسلطة القضائية والاذاعة والتلفزيون وغيرها من التيار المعارض لهذه المسيرة في هذه الظروف؟

□ كان الحضور الكبير للشعب في انتخابات الثاني من خرداد، مظهراً لتلبية الشعب لطلب النظام والقائد من الشعب الحضور في ساحة الانتخاب واتخاذ القرار. و(التصويت على الاصلاح) تعبير اطلقه الجهاز الاعلامي لأعداء الثورة، على تلك الظاهرة العظيمة وعليك ان لا تكرره. ويقصد الأعداء من (الاصلاح) تغيير مسير الثورة؛ أي الانفصال عن نهج الاسلام والامام والنزعة إلى انعزال القوى المؤمنة والخلاصة: التخلي عن الثورة والحالة الثورية. وكانوا يتوقعون ذلك من السيد خاتمي وقد اتخذ موقفاً بحزم وصراحة ضد رغباتهم.

ان اهم معيار للاختيار بنظر القائد هو الالتزام الديني والثوري والقدرة على العمل، وليس للتيارات المفتعلة. والأسماء المصطنعة دخل في هذا الأمر مطلقاً.

● هل تعتبرون التذكير بوظيفة خبراء القيادة فيما يتعلق بالاشراف على الولي الفقيه اهانة واضعافاً؟

□ ان وظيفة اشراف مجلس الخبراء على عمل القائد، وظيفة قانونية وليست اهانة.

● أقول بحرص ومن عمق ايمان بالنظام والامام وسماحتكم لماذا لا يصدر رد فعل جاد او خطوة حازمة من قبل سماحتكم على اقوال بعض الأشخاص والمسؤولين - والتي لا يبدو انها تعبّر عن الحرص والشعور المخلص بالواجب - المثيرة للتوتر؟ مثل كلام رئيس السلطة القضائية بشأن الشيخ منتظري؛ والكلام المعروف لقائد الحرس؛ وكلام وزير الداخلية السابق؟ وبعض الأقوال التحريضية الاخرى التي تعرّض الهدوء العام وحتى الأمن القومي إلى الخطر.

□ انّ القائد يتخذ موقفاً صريحاً في حالة الضرورة عندما يقال كلام باطل ومثير للتوتر؛ ولكن اذا كان الكلام حقاً، ولكن قوله غير مناسب لأسباب، فان اتخاذ موقف صريح ازاءه غير صحيح؛ ولهذا اذا كان التذكير ضرورياً فانه يطرح بصورة خاصة. وطبعاً يُنسب أحياناً كلام لشخص لم يقله في الحقيقة؛ او ان كلامه يتم تحريفه بشكل ما ويقوم بعض أصحاب الأقلام اللاابالیين بنشاطات اعلامية مثيرة للتوتر وفقاً لهذا التحريف والنسب الكاذب.

وهنا فان واجب الجميع هو اتخاذ موقف بوجه المحرّفين.

● قبل عدة ليالي كنت اشاهد مباحث مجلس الخبراء في زمن الشهيد بهشتي من خلال شاشة التلفزيون، ويُلاحظ بشكل عام ومن خلال المقارنة بالوضع الراهن ان هناك سعة صدر أكثر في أوائل الثورة للاستماع للاراء المختلفة وكان التحلم اكثر، ما هو رأيكم في هذا الصدد؟

□ ان سعة الصدر أمر جيد دائماً؛ وفي ذلك الوقت وحالياً هناك مَن يتمتع بسعة صدر اكثر وهناك من يتمتع بسعة صدر اقل. واليوم يقوم كثير من أهل الرأي في مجلس الشورى الاسلامي ومجلس الخبراء ومجلس تشخيص المصلحة، بدراسة مواضيع مهمة بتحمل وسعة صدر. وتذكّر طبعاً انّ الصمت واللاابالية ازاء التحريف والكذب والاعلام الخادع ضد الثورة والاسلام تختلف عن سعة الصدر.

● تحصل في هذه الأيام نتيجة اختلافات المنظمات في البلد - وهي برأيي ليست قضية مهمة؛ لان النمو يحصل من هيكل هذه الاختلافات - تحركات ويقال كلام أحياناً حيث يلاحظ ان ما يسمى بالتجمع اليميني يريد من خلال الاعتماد على القائد اظهار خلافاته بصورة مقبولة وقد شاهدت في بعض الاحيان حالة فتور ويأس لدى الناس. طبعاً أنا من عوائل الشهداء ولا أؤيد اليسار ولا اليمين.

والمهم بالنسبة لي هو الاسلام؛ وكل من يتحرك على أساس الاسلام، اعتبره مقبولاً؛ ولكن لا أدري أليس من الصحيح تنبيه كل منظمة وجماعة تريد أن تتحرك خلافاً للاسلام، كي لا يحصل فتور في اذهان الناس ازاء قائد الثورة الاسلامية ومبدء ولاية الفقيه، لا سمح الله؟ لأن الانسان المغرض والذي يرتكب المخالفات ويطلب الرئاسة ينبغي أن يُنصح مهما كان انتمائه الحزبي؛ لأن الاساس قائم على الاسلام ونحن عوائل الشهداء نشعر بضيق الصدر من هذه التحركات المتناقضة.

□ ان نسبة القائد إلى جميع المنظمات والتيارات والجماعات في النظام الاسلامي ، متساوية . وينبغي أن تسعى المنظمات والتيارات عملياً إلى تطبيق مسيرتها مع معايير النظام الاسلامي اكثر فاكثر ؛ وهذه افضل طريقة لاقترابها إلى القيادة . أن تعبير اليسار واليمين ، او التقليدى والاصلاحي لا ينطبق على التقسيمات الحزبية في داخل النظام الاسلامي . ويمكن أن يصبح اختلاف وجهات النظر عنصر نمو ، اذا لم يقترن بالمعارضةوحب السلطة والاعمال غير الاخلاقية ؛ وفي غير هذه الحالة لا يحصل غير الضرر .

● تعلمون انّ النساء الايرانيات المسلمات ملزمات بمراعاة الحجاب والستر طبقاً للأحكام الالهية لغرض اجراء الحدود الالهية

وهن قمة النساء في العالم في هذا الأمر من دون شك؛ ولكن هـذه الشريحة المظلومة التي تـحتاج دائـماً إلى اسـتهلاك وقت وقـوى كثيرة من أجل اخذ حقوقها، أصبحت ملزمة باستخدام زيّ غامق اللون، وفقاً لضوابط ليس لها اساس قوي في كلام ربّ العـالمين، وأنتم تعرفون جيداً ان هذا الأمر وان كان غير مـهماً عـلى المـدى القصير، ولكن حصيلة هذا الأمر خلال مرحلة زمـنية طـويلة مـن العمر ـ ثلاثين أو اربعين سنة،... هي انـخفاض روح النشـاط فـي المجتمع. لماذا انغمس الرجال والنساء في هـذا المـجتمع ـ الذيـن يجب أن يذكّروا بالنور والتلألؤ والسلامة والبياض والطهر وفـقاً للظلال المعنوية لعقيدة التـوحيد ـ فـي حـالةظلمة؟ ألم يـخلق ربّ العالمين كل ظواهر الكون بلون جميل؟لماذا نـترك تـلألؤ الضـوء والشمس والنهار ونتأسى بالليل والظلمة؟ رجـاء لا تـقولوا أنـتن أحرار ويمكنكن اخـتيار الزي بـالوان مـناسبة. مـا دامت الاسـوة الاجتماعية في مجتمعنا والنساء العاملات في الامـور السـياسية وزوجـات الشـخصيات البـارزة يـخترن السـواد ويُـذكر اللـون الاسود والقهوائي في مقدمة الالوان المسموح بـها فـي القـوانـين الاداريةونقاط الحراسة في الدوائر الحكومية فان السباحة عكس التيار لا يؤدي الاّ إلى انعزال النساء وتعرضهن إلى المصاعب. هل يمكن أن تبدون رأيكم في هذا الجمع؟ هل يمكننا أن نأمل أن تكونوا

منشأ لهذه الحركة وتعملون على تسهيل ارتداء الملابس الملونة من قبل النساء في هذا المجتمع؟ وهل تُلحق هكذا حرية ضرراً بالآخرين (الرجال)؟

□ انّ العباءة ولونها، ليسا الزاميان من اجل حفظ الحجاب؛ انّ المهم واللازم، هو تجنب اختلاط المرأة والرجل بصورة مثيرة للشهوة وتجنب التصرفات المثيرة للشهوة من قبلهم امام بعضهم الآخر. ومع حفظ هذا المعيار، لاحظن أي لباس وأي لون وأي سلوك اليق. وقد فضّلت النساء في مجتمعنا العباءة طيلة سنين طويلة واخترنها من اجل حفظ هذا المعيار.

● هناك اختلاف بين بعض الأساليب التي اتخذها سماحتكم في فترة تولي القيادة وبين اسلوب الامام (رحمة الله عليه)؛ فمثلاً كانت مؤسسة المستضعفين باشراف الحكومة سابقاً؛ أو مثلاً منح صلاحيات اكثر للأجهزة ومنح صلاحيات القيادة.

□ لم تكن المؤسسة في زمن الامام باشراف الحكومة.

● كيف يتم الاشراف على الأجهزة التي يشرف عليها سماحتكم؟ تُلاحظ نقاط ضعف كثيرة فيها برأيي.

□ يتم الاشراف على الأجهزة بواسطة لجنة تفتيش خاصة في

مكتب القائد، اضافة إلى اشراف اجهزة مختلفة ـ منها، المجلس ومؤسسة التفتيش العامة في البلد وغيرهما. واذا كانت لديكم موارد بشأن جهاز ما فقدّموها للمكتب.

● بعد رحيل سماحة الامام الخميني (رض) تمت اقالة جميع أصحابه ومرافقيه من جميع المسؤوليات وأدّت هذه القضية إلى فتورهم ولا أُباليتهم وكذلك الفئات الاجتماعية التي تشاطرهم الفكر؛ ولا شك ان بعض المشكلات والنواقص الحالية في المجتمع وادارة الدولة، ناجمة عن هذه القضية. يرجى أن توضحوا لماذا تم العمل بهذا الشكل؟

□ لم يكن هكذا أبداً والقائد كان يصر دائماً على حضور جميع القوى الملتزمة بنهج الامام.

● يُلاحظ للأسف خلال السنة الأخيرة انّ الجو الثقافي للمجتمع يسير نحو الثقافة الغربية والابتعاد عن الاهداف الأساسية للثورة، بسبب بعض سياسات وأعمال المسؤولين ـ وخاصة المسؤولين في الحقل الثقافي ـ ما هو رأي سماحتكم في هذا الصدد أولاً؟ وما هو تكليف الشريحة المؤمنة وخاصة طلبة الجامعات ثانياً؟

□ انّ البرنامج المؤكد لأعداء الثورة والاسلام وايران حالياً هو متابعة اهدافهم السياسية المعادية في اطار النشاطات الثقافية، او من خلال استخدام الادوات الثقافية ؛وهذا هو المقصود من الغزو الثقافي. وتكليف جميع ابناء الشعب وخاصة العناصر الملتزمة، مواجهة هذا الغزو الواسع والمدروس ومن اللازم أن تكون بطرق صحيحة ومقرونة بالتدبر والتخطيط.

● لماذا لا يتخذ رئيس الجمهورية المحترم موقفاً حازماً وواضحاً إزاء أمريكا؟ هل هذه من السياسات العامة للنظام، أم هو رأيه الشخصي؟

□ لقد أوضح السيد رئيس الجمهورية مراراً رأيه بشأن عداء النظام الامريكي والسياسة العامة للنظام وجميع مسؤوليه ازاء امريكا واضحة.

● ما هي الرسالة الأساسية لـ«الثاني من خرداد» برأي سماحتكم؟

□ ان رسالة «الثاني من خرداد» هي التي وردت في رسالة القائد في يوم الثالث من خرداد؛ ولغرض التذكير نطرح اجزاء منها فيما يلي:

«كان المشهد الجميل والحماسي الذي صنعتموه في يوم

الجمعة المصادف للثاني من خرداد عند صناديق الاقتراع، حماسة تاريخية في الحقيقة. وقد فعل وعيكم ويقظتكم السياسية فعلته مرة اخرى في اللحظة المناسبة بعون الله-، وأبدى للعالم صورة تتسم بالنشاط والتصميم وتطفح بالايمان والوعي لايران الاسلام وتم التأمين على البلد من مؤامرة الأعداء ومطامع الذين يريدون له السوء لفترة طويلة والحمد لله. وقد اثبتت مشاركتكم في مسابقة سليمة وقائمة على الشعور بالمسؤولية لانتخاب رئيس الجمهورية، بأمن وانضباط تام ومع مراعاة أكثر الملاحظات التي تندر في العالم في هكذا حركة كبرى على مستوى شعب عظيم، للصديق والعدو ان شعبنا يتمتع ببركة العمل بالاسلام المحمدي الخالص (صلى الله عليه وآله) بانسجام وابتكار ونظام وقاعدة صحيحة في ساحة الجهاد السياسي مثل ساحة الجهاد العسكري ولم يؤثر فيه النفس المسموم للاعداء الذين كانوا يكررون منذ شهور بلغات مختلفة في جميع اعلامهم خارج الحدود ان الانتخابات صورية وغير جادة لغرض ابعاد الشعب. والآن خرجت ايران الاسلام ناجحة ومرفوعة الرأس من اختبار آخر من خلال حضوركم الواسع أيّها الشعب العزيز في هذا الاختبار الإلهي، وفوز الرئيس المنتخب من قبل الشعب باكثرية ساحقة من الأصوات وبدأت مرحلة جديدة في التاريخ الساطع للجمهورية الاسلامية).

● انّني مسرور لأني أكتب من دون ستار. انّني أسمع وأرى هنا وهناك سراً وعلانية اننا يجب ان نعيش ونحكم مثل صدر الاسلام والامام علي عليه السلام وغير ذلك؛ ولكن ما نراه هو تناقضات كثيرة في الحكم: ارى ارضية حسينيتكم مفروشة بسجاد قديم؛ ولكن يلاحظ وراءها وفي المؤسسات المرتبطة بكم والمنسوبة اليكم والخلاصة في كثير من الأماكن وجود تبذير كثير ـ من قبيل مؤسسة المستضعفين وحرم الامام الرضا عليه السلام وغيرهما ـ كيف ترونها وكيف ستتعاملون مع ذلك؟

□ انّ التبذير مذموم وحرام في أي مكان كان ان ما تتطلبه الأماكن المقدسةمن قبيل حرم الامام علي بن موسى الرضا (عليه آلاف التحية والثناء) وهو مكان للعبادة وفي خدمة عامة الناس، شيء؛ والدوائر الحكومية والمراكز الاداريةالاخرى، شيء آخر.

● ان الاستبداد، هو في الضد من الاستعداد؛ الحرية هي هدية الدين والاسلام للانسان وغير ذلك، كلام جميل جداً. ورغم ما اكنّه من حب للاسلام والثورة وسماحتكم، ولكن للأسف اقول ان سماحتكم تتكلمون جيداً، ولكن تعملون بصورة سيئة؛ او بعبارة دقيقة، تسمحون بالعمل السيء. من لا يدري في هذا البلد مقدار قيمة ومكانة التعذيب الذي تحمله الشيخ منتظري من أجل هذه الثورة؟ ولكن هل يليق أن يتم التعامل معه في هذا البلد لمجرد

ابداء رأي ـ لنفرض ان ابداء الرأي ذاك كان خطأً تماماً وكان مخالفاً لسماحتكم ـ بشكل بحيث لو وُضعت طريقة العمل تلك وهذا الكلام إلى جانب بعضهما الآخر، لجرى عرق الخجل على جبهة كل انسان حر؟ اليس من اللازم بعيداً عن المجاملات ان نقارن بين اقواله وأفعاله؟ انّ الجيل الشاب اذا كان ابتعد اليوم عن العلماء، فذلك برأيي هو بسبب حصول هوة كبرى بين الكلام والعمل؛ انّ الكلام، جميل جداً؛ أمّا العمل فحسابه لدى الكرام الكاتبين!

□ انّ العمل الذي قام الشخص المذكور لم يكن ابداء رأي، بل كان عمل ضد أمن البلد وقد اتخذ مجلس الأمن القومي قراراً بشأنه، واضافة إلى ذلك، كان تحركه تجاوزاً سافراً لرسالة الامام المؤرخة في ٦٨/١/٨. وأُلفت نظرك إلى أنّ الجميع متساوون أمام القانون ولا يمكن لأي موضوع أن يوجد حصانة من الملاحقة القانونية لأيّ شخص كما ان حفظ النظام الاسلامي لا يقبل المجاملة ولا يمكن عدم الالتفات إلى المؤامرة التي يتابعها العدو الماكر عن طريق أشخاص ذوي نظرة ساذجة وعلى أيديهم وألسنتهم وتجاهل مصالح البلد ومصير الشعب والثورة.

ومع ذلك، فقد تم غض النظر كثيراً في هذا الصدد وسيتم كذلك بعد هذا طالما لا تتعرض المصالح القومية إلى الضرر.

كما أن حكمك بشأن العلماء والجيل الشاب هو تعميم غير علمي لموارد خاصة.